به الدعوات المستجابات تجتني ، وتجبى لتاج الدين فهي خراج
جعله الله كاصله مقبولا ، وبعين العناية ملحوظا ومشمولا

حرف الحاء المهملة

وقال مورخا عرس بعض الاشراف [illegible] من هجرته [illegible] صلى الله عليه وسلم

من بحر الكامل

ابدا تحن اليكم الارواح ، ولكم غدو في العلا ورواح
يا سادة لولاهم ما لاح في ، افق المكارم للفلاح صباح
نطق الكتاب بمجدكم وبفضلكم ، وانت لاحاديث بذاك صحاح
وتواترت اخبار مجد عنكم ، يزهو بها الامساء والاصباح
يا ايها القوم الذين تشرفت ، بهم بقاع في العلا وبطاح
منذ انفياحكم وانتم عصبه ، قرشيه وشذا اكم فياح
وحماكم حرم النجاة وحجكم ، للقاصدين وللعفاة مباح
واليكم كل الفضائل تنتمي ، وعلى يديكم يفتح الفتاح
يكفيكم بالآل طه مفخرا ، ان العلا عقد لكم ووشاح
الله خصكم باشرف رتبه ، العجز عن ادراكها افصاح
انا لا احول وحقكم عن حبكم ، كتم العواذل فوقهم او باحوا
واذا ترنمت الانام بذكركم ، فلسان شكري بالثنا صياح
انصبتم للسرور اسرة ، تزهو بها الارواح والاشباح
واقمتم عرسا لقصي كانما ، الدهر منه كوكب وضاح
ارخته ابدا عهيد حماكم ، لابي الفلاح تجدد الافراح
ما ان يلام محبكم في حبكم ، ابدا وليس عليه فيه جناح
لا زلتمو اهل المكارم والتقى ، ولديكم الارشاد والاصلاح
سدتم وطاب ثناكم فلاجل ذا ، طاب المديح وطابت المداح

وقال متغزلا

من بحر السريع

لا تعذلوني

١١

من بحر البسيط

لا تعذلوني في اشفاقي به ، ليس على من هام فيه جناح
فانني سلطان اهل الهوى ، وذاك سلطان جميع الملاح

حرف الخاء المعجمة ، وقال ايضا متغزلا

يفديك يا بدر صب ما تجلت على ، جفنيه بالنوم الا بالدموع سخا
ما زال في صفحات الخد مجتهدا ، يكرر الوجد حتى في الحشا رسخا
يا ممرضي بسقيمي عم وجنته ، وجاعل المسك خالا والهلال اخا
ما كان ضرك لو واصلت مكتئبا ، ما حال عنك ولا عقد الهوى فسخا
فانت غصن وقلبي طائر فاذا ، ابعدته عنك او هيجته صرخا
يا عاذلي فيه لا تكثر علي فما ، قد كنت تهدده من صبري انتسخا
واحيرتي ان اقل صلني بقول لا ، ارضيته صدا ولا انثنيه شمخا
تقضيت دهري في كرب وقد زعموا ، بان اهل الهوى في شدة ورخا

حرف الدال المهملة وقال متغزلا

من بحر الرمل

ان وجدي كل يوم في ازدياد ، والهوى يا لي على غير المراد
يا خليلي لا تعلني في الهوى ، ليس لي مما قضاه الله راد
انا ان لم اهو غزلان النقا ، اي فرق بين قلبي والجماد
منتهى الامال عندي اهيف ، وجفون زانها ذاك السواد
وخدود تتلظى جمرة ، ودلال قد نفى عيني الرقاد
ان ذنبي عند من يعذلني ، ان قلبي في الهوى لو رد عاد
يا اهيل المنحني هل من منجد ، هل سلا الاحباب ذو وجد وساد
ما احتيالي في الهوى ما حيلتي ، ليس لي الا على الله اعتماد
بين جفني والكرى معترك ، واختلاف وشقاق وعناد
فتنتني ظبي طرف اهيف ، كلما قلت جفاه زاد عاد
ان يكن عشقي له افسدني ، فاعلموا اني راض بالفساد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)